في اخر المقطع الثاني من مناجية معا وجهة
المسور فقال الله ألم يكن لك يا مسور ذنوب تخاف ان
يواخذك الله بها قال بلى قال فما جعلك احق ان ترجوا
المغفرة منه واني واياك على دين يقبل الله فيه
الحسنات الى اخر الحكاية حتى قال المسور فعرفت
انه خاصمني فكان يعدها يذكر الا بخير وفي الانتفاع
المنزلة خير الصديق اذا ان وضعت عرضه عليه عن نقمه
وعن حفص ابن حميد قال قلت لابن المبارك رايت رجلا قتل رجلا
فوقع في نفسي اني افضل منه فقال في ابن المبارك امنك على نفسك
اشد من ذنبه انتهى ولعله اذا الان منتفيا الشرك بولشكان
يقوله وكيف لا يخشى ذلك من يوقن انه ان نوقش الحساب
عذب وغير من نوقش الحساب عذب في وقته
في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
انتهى على الكل الرافول سيد الاولين والاخرين فنا عليه وكيف بمن
دونه صلى الله عليه وسلم فيا اخو المن رة المهينة وايقن بالتقصير ان فضحت
منهم الحالة التي هي تمو تبعا وذالك الاستغناء حق العبادة وها
وهاذه حالة الرجال الذين غبطهم العلماء البررة رضي الله
عنهم عنهم وذلك انه قيل له ها هنا رجل من فقراء الاجلاء وحده
خلف سارية فقال الحسن اذا رايتم فاخبروني فكروا الية ذلك

بو...

الحبا وهو الحياء

يبين

فنظروا اليه ذات يوم فقالوا للحسن هذا الرجل الذي
اخبرناك به فمشى اليه الحسن وقال يا عبد الله ما
منعك من مجالسة الناس فقال امر شغلني عن الناس قال
فما يمنعك ان تاتي هذا الرجل الذي يقال له الحسن فتجلس
اليه فقال له امر شغلني عن الحسن وعن الناس فقال الحسن
وما ذاك الشغل يرحمك الله فقال اني اصبح وامسي بين
ذنب ونعمة فرايت ان اشغل نفسي بالاستغفار للذنب
والشكر على نعمة ربي فقال له الحسن يا عبد الله انت افقه
عندي من الحسن فالزم ما انت عليه انتهى ولا اشك
ان هذا هو حقيقة العبادة يقول الشيخ ولا يبقى مع نفس
قال بعض حكماء فقطعت العارفين من الله الصرور في
العبودية لا بقاء الحظوظ الربوبية قال شارحها من غير طلب
طلب حظ ولا بقاء مع نفسي ولا يبصر مصرا وقول
ابن ابي عبد الله الشيخ ابراهيم قال ابا النصر سمعت الشبلي يقول لنا اهل العلم
في ان نخرج بانفسنا ونستبق الى ربنا قال ابن العربي فكنت
افوايد الا حصلت ما وصل من العلم كنت كذلك صاحبه هذا
الفن ورايت في كلام ابن الشيخ الامام ابي بكر رحمه الله
بعض ذلك هذه القصة ان ابراهيم هو بعض الصالحين
الدارئي شكل انتهى نصه رحمه الله وانظر المنفصل المنزل
ما حكاه في الرسالة عن بعض المشايخ قال كنت في البادية
وحدي فضاق صدري فقلت يا انس كلموني يا جن
وكلمه هاتف ... رحمه الله ... في
حتى ... الشيخ وتبين ان هذه كلها حظوظ وبقيا

تأمل

مسألة في العزلة

مسألة حكمة تاج الدين

طلب لحظ ولا بقاء مع نفسي